احتضار المستقبل

انعكاسات الحرب على التعليم في اليمن ومستقبل الأجيال القادمة

أكتوبر

2020

إصدار

الوكالة اليمنية الدولية

YIDA
الوكالة اليمنية الدولية للتنمية
Yemen International Development Agency

احتضار المستقبل

انعكاسات الحرب على التعليم في اليمن ومستقبل الأجيال القادمة

فريق إعداد التقرير

هاني يحيى مبارك - مجدي محروس - جمال عبدالله قحطان - نبيل عبدالله

تاريخ الإصدار :

18 - أكتوبر - 2020 م

المحتويات

المقدمة:.....3
أولاً: وضع التعليم قبل الحرب:.....2
ثانياً : التعليم والحرب:.....5
مؤشرات التعليم باليمن وفقاً لتقرير التنمية البشرية 2020 م:.....5
إنهيارالإدارةالتعليمية:.....7
المعلم اليمني .. من بانٍ إلى مضطهد:.....8
أبرز عوامل المعاناة للمعلمين:.....9
نتائج المعاناة:.....10
مستقبل الأطفال في خطر :.....13
أبرز المخاطر التي تواجه الطلاب :.....15
المناهج/الكتب :.....22
المدرسة:.....23
ثالثاً:مشكلة التعليم في اليمن بشكل موجز :.....28
رابعاً : الحلول المقترحة ذات الأولوية العاجلة :.....29

يتناول التقرير فترة الحرب الدائرة في البلاد منذ 21 سبتمبر 2014 إلى سبتمبر 2020م

إن الانسان من المنظور التنموي والاستراتيجي هو هدف التنمية ووسيلتها، وبالتالي فإن الصراعات والحروب عادة تفضي إلى الحرمان من حق الحصول على التعليم وخاصة التعليم الأساسي والثانوي.

يلعب التعليم دوراً محورياً في بناء رأس المال البشري ورفع إنتاجية الفرد وتوسيع خياراته وتعزيز قدراته على المشاركة في عملية التنمية. وتظهر العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين التعليم والنمو الاقتصادي وبالتالي مستوى المعيشة للسكان. وإدراكاً لذلك، ينص الدستور اليمني على أن التعليم حق للمواطنين جميعاً تكفله الدولة، وأن التعليم في المرحلة الأساسية إلزامي.

إن التعليم أولوية غير قابلة للتأجيل حتى أثناء الحروب والنزاعات. فبقاء الأطفال في المدرسة يجعلهم أقل عرضة لمخاطر عمالة الأطفال والزواج المبكر أو الانخراط في القتال. لذلك يعد الاهتمام بالتعليم حتى في أوقات الازمات والحروب بمثابة استثمار طويل الأجل تجني ثماره في أوقات بناء السلام .

في اليمن نال التعليم النصيب الأوفر من الانهيار الذي أفقده القدرة في إحداث التحوّل المنشود وأصبح يفتقر للمقومات الرئيسية لتأمين تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع، وذلك وفقاً لتصنيف مؤشر التنمية البشرية للعام 2020م فقد جاءت اليمن في المرتبة 177 من 189 دولة.

منذ ستة أعوام والتعليم في اليمن يتعرض ولا يزال لانهيار هائل في بنيته التحتية جراء الحرب الدائرة حيث انعكست كل تداعيات تلك الحرب وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على العملية التعليمية وساهم وضع اللادولة في استهداف التعليم والنيل منه حتى أوشك على الوصول في النفق المظلم بعد مروره بمراحل الاستهداف الممنهج المقصود.

على الرغم من محدودية البيانات المتوفرة حرصنا على تقديم تقييم سريع لوضع التعليم، فمن خلال هذا التقرير نستعرض أبرز البيانات والتأثيرات التي طالت التعليم وتداعيات ذلك على مستقبل الأجيال

الفترة الزمنية :

يتناول التقرير فترة الحرب الدائرة في البلاد منذ 21 سبتمبر 2014 إلى سبتمبر 2020م

النطاق الجغرافي :

المناطق اليمنية التي تأثر فيها التعليم جراء الحرب في البلاد سواء الخاضعة منها تحت سيطرة الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً أو التي تقع تحت سيطرة مليشيات الحوثي

مصادر المعلومات:

اعتمد فريق العمل في إعداد هذا التقرير على المصادر التالية:

- تقارير المراكز والمنظمات المحلية .
- بيانات النقابات والمنظمات الحقوقية.
- تقارير المنظمات الدولية .
- تقارير لجنة الخبراء.
- تصريحات المسئولين وأصحاب القرار.
- تقارير باحثين مختصين – الوكالة اليمنية الدولية للتنمية.

أولاً:وضع التعليم قبل الحرب :

مؤشرات

البيان	تعداد 1994	تعداد 2004	مسح ميزانية الأسرة متعدد الأغراض
نسبة الأمية لكلا الجنسين	%55.8	45.3	40.7
نسبة الأمية للذكور	%36.5	29.6	21.3
نسبة الأمية للإناث	%76.2	61.6	60.0
نسبة من يقرأ ويكتب لإجمالي الذكور والإناث	%26.7	31.5	33.6
نسبة من يقرأ ويكتب من الذكور	%36.7	37.3	41.0
نسبة من يقرأ ويكتب من الإناث	%16.1	25.4	26.3
نسبة الذكور الذين مستواهم التعليمي جامعي فأعلى	%1.7	3.5	3.6
نسبة الإناث اللاتي مستواهن التعليمي جامعي فأعلى	%0.4	1.0	1.1

بدأ الاهتمام بالتعليم يأخذ بعداً وطنياً وتوجهاً عاماً مع قيام الثورة اليمنية على نظام الإمامة المتخلف في عام 1962 لإزالة مخلفات الإمامة المستند على الأساطير والخرافات والجهل.

• شهدت فترة السبعينات عقب ثورة سبتمبر1962، توسعاً ملحوظاً في التعليم الأساسي، غير أنه كان هناك بعض التباين بين شمال اليمن وجنوبه حيث تم إعداد عدة خطط للتعليم انتهت باعتماد النظام التعليمي 3-3-6 (6 سنوات للتعليم الابتدائي، و3 سنوات للإعدادي، و3 سنوات للثانوي).

• بدأ تطوير التعليم في الجنوب في العام 1967وتحديدا بعد الاستقلال .

• في عام 1990 بعد الوحدة اليمنية، تم تبني نظام 3-9 (9 سنوات من التعليم الأساسي، و3 سنوات من التعليم الثانوي). وإلى جانب ذلك، تم تقسيم الدراسة إلى قسمين علمي وأدبي في الصفين 11 و12.

• في العام 1990 عقد المؤتمر العالمي عن التعليم للجميع في (جومتين بتايلاند). واستجابة لهذا المؤتمر، أعدت وزارة التعليم اليمنية عدة استراتيجيات وطنية للتعليم بالتعاون مع البنك الدولي وبلدان مانحة.

• زادت معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي خلال الخمسة العقود من 250 ألف طالب في عام 1970، زاد العدد الآن إلى نحو 4.3 مليون طالب.

• بين عامي 1996 و2004، زادت معدلات الالتحاق بالتعليم على المستوى الثانوي من 324 ألف طالب إلى 595 ألفا، وعلى المستوى الجامعي من 102 آلف طالب إلى 201 ألف.

• في عام 2002، أعدت الحكومة استراتيجية وطنية لتطوير التعليم الأساسي، بمساندة من مختلف شركاء التنمية وأصحاب المصلحة المباشرة .

هدفت الاستراتيجية إلى ما يلي: زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم إلى 95٪ بحلول عام 2015، وتحسين نوعية التدريس، وتطوير المناهج الدراسية، وإصلاح الإدارة المدرسية، وتحسين الإدارة المالية، وتحقيق لامركزية إدارة الخدمات التعليمية، وزيادة الأماكن المتاحة للفتيات في المدارس، واستغلال الحيز غير المستغل من الفصول الدراسية، والعمل بنظام الفترتين الدراسيتين، وإنشاء مدارس جديدة على أساس خرائط توزيع المدارس، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية.

وتم تنفيذ هذا المشروع كتجربة في أربع محافظات صنعاء وعمران والمحويت والضالع. وتم فيما بعد توسيع نطاقه ليشمل كل المديريات الواحد والستين في المحافظات الأربع.

• معدل التحاق الفتيات بالتعليم في اليمن هو أدنى المعدلات في بلدان الشرق الأوسط، ويوجد تفاوت هائل بين البنين والبنات، وبين المناطق الحضرية والريفية.

• تظهر تقديرات الأمم المتحدة أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين في اليمن في عام 2007 بلغ 40.5في المائة للإناث و77 في المائة للذكور. وبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للسكان عموما من أعمار 15 فما أكثر 49 في المائة. وحدث تحسن في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة من 37.1 في المائة في عام 1994 إلى 58.9 في المائة في عام 2007.

ثانياً : التعليم والحرب :

مؤشرات التعليم باليمن

وفقاً لتقريرالتنمية البشرية 2020 م

سنوات الدراسة المتوقعة (سنوات)	8.7
سنوات الدراسة المتوقعة للإناث (سنوات)	7.4
سنوات الدراسة المتوقعة للذكور (سنوات)	10.1
الإنفاق الحكومي على التعليم (٪ من الناتج المحلي الإجمالي)	مجهول
نسبة الالتحاق الإجمالية، ما قبل الابتدائي (٪ من الأطفال في سن ما قبل المدرسة)	2
نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم الابتدائي (٪ من السكان في سن الدراسة الابتدائية)	92
نسبة التسجيل الإجمالية، الثانوية (٪ من السكان في سن المدرسة الثانوية)	51
نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم العالي (٪ من السكان في سن التعليم العالي)	مجهول
معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، للبالغين (٪ 15 سنة وما فوق)	مجهول
متوسط سنوات الدراسة (سنوات)	3.2
متوسط سنوات الدراسة للإناث (بالسنوات)	
متوسط سنوات الدراسة للذكور (بالسنوات)	4.4
متوسط سنوات الدراسة للإناث (بالسنوات)	1.9
معدل التسرب من المدرسة الابتدائية (من مجموعة المدارس الابتدائية)	30.5
معدل البقاء على قيد الحياة حتى الصف الأخير من المرحلة الإعدادية من التعليم العام	85٪

التعليم جسر العبور إلى المستقبل ودرب الخلاص ونقطة التحولات لأي بلد في العالم به تقاس قيمة الشعوب وحقيقة الأجيال لذا هو حق مشروع في كل الظروف وعلى كل الأحوال.

ستة أعوام من الحرب شكلت تهديداً حقيقياً لمستقبل التعليم في اليمن. فمنذ أعلنت مليشيات الحوثي انقلابها على الدولة في سبتمبر 2014م، تسببت بأكبر كارثة إنسانية، بات مستقبل مليوني ونصف المليون طفل يمني مجهولاً بعدما أصبحوا خارج المنظومة التعليمية، بينما يواجه مستقبل قرابة 5.5 ملايين طالب تهديداً حقيقياً .

أدى الصراع الدائرعلى اليمن إلى تداعيات سلبية كبيرة على التعليم بصورة عامة والتعليم الأساسي والثانوي بصورة خاصة.

فقد تزايد عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة في مجال التعليم بصورة سنوية، حيث ارتفع عددهم من 1.1 مليون طفل عام 2014م الى 5.5 مليون طفل عام 2020م بزيادة 4.4 مليون طفل وبنسبة زيادة ٪400. وقد ازداد ضعف الأطفال في سن المدرسة بشكل ملحوظ إثر تفاقم الصراع، والتدهور الحاد في الوضع الاقتصادي وزيادة معدلات النزوح.

يترتب على الصراع أثر سلبي بالغ على حصول الأطفال على التعليم. يوجد نحو مليوني و نصف طفل خارج المدرسة، الأمر الذي يؤدي إلى حرمانهم من التعليم ويعرضهم للمخاطر المتزايدة للتجنيد في الجماعات المسلحة وزواج الأطفال .

OCHA, Yemen Humanitarian Needs Overview 2015, December 2014.

الاوتشا. خطة الاستجابة الانسانية في اليمن. يونيو 2020.

الاوتشا. نظرة عامة على الاحتياجات الانسانية في اليمن 2019.

إنهيار الإدارة التعليمية :

تسبب حالة التمرد المسلح في سبتمبر 2014م بتراجع الدور الحكومي في ادارة العملية التعليمية في كافة أرجاء اليمن ،فاقم من المعاناة و الاخفاق تواجد الحكومة خارج اليمن طيلة الست السنوات الماضية وتوقف التمويل الحكومي المركزي وانشطة التوجيه والتطوير للمنهاج و البنية التحتية و تأهيل المعلمين والاشراف المركزي على سير العملية التعليمية وفق الاهداف المرسومة ، وقد أدت تلك الاسباب لإعادة تشكل إدارات تعليمية متعددة و ظهور تباينات و اختلالات كبيرة في ادارة العملية التعليمية في مناطق سيطرة المليشيات سواء في المحافظات الشمالية أو الجنوبية ، مما أدى إلى الإضرار المباشر على التعليم ومخرجاته .

لقد فقد النظام التعليمي قدرته على التقويم المستمر للتحصيل التعليمي وبالتالي فقدان القدرة على التجديد بل فقدان البوصلة في التحكم بنتائج العملية التعليمة و التدهور نحو أنتاج التخلف بدلاً عن إنتاج المعرفة .

في بداية عام 2014م أطلقت وزارة التربية والتعليم السابقة برنامج تطوير القراءة المبكرة و شرعت بتدريب 7000 سبعة الف معلم كمرحلة أولى و نتيجة اجتياح مليشيات الحوثيين العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 توقفت المرحلة الثانية التي كانت تستهدف 30000 ثلاثون الف معلم .

لأول مرة يشهد اليمن منذ توحيده في مايو/ أيار 1990، امتحانات الشهادة العامة بتقويم ومضمون مختلفين للعام الدراسي 2015/ 2016، إذ أجرت كلاً من الحكومة الشرعية وميليشيات الحوثي امتحانات مستقلة للتلاميذ في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها، وأعلنت كل جهة قائمة مختلفة بأسماء أوائل الجمهورية.

كما تراجعت بشكل شبة كلي الموازنات الحكومية المخصصة للتعليم، بالتالي أنعدام الموازنة التشغيلية على مستويات ادارات التعليم بالمحافظات والمديريات والمدارس .

المعلم اليمني

من بانِ إلى مضطهد :

لم ينل المعلم حقوقه في الماضي ولم يسلم تعسف الحاضر وما زال ينظر إلى المستقبل عبر مرآة الخوف والقلق انه أساس العملية التعليمية وعمود التنمية المجتمعية ومع ذلك كان المعلم هو الضحية الأبرز للصراع والحرب في البلاد فقد تعرض المعلمون والأكاديميون للإهمال وللعديد من الأضرار والانتهاكات التي تسببت بالإضرار بالعملية التعليمية برمتها.

إحصائية عدد المدرسين

(بدون الإداريين) في التعليم العام أساسي و ثانوي حسب النوع والمحافظة للعام الدراسي 2014/2013م و يعتبر خط أساس للمقارنة بالتغيرات للسنوات اللاحقة .

القطاع	ذكور	إناث	إجمالي
القطاع الحكومي	152,329	55,678	208,007
القطاع الخاص	3,518	15,916	19,434

أبرز عوامل المعاناة للمعلمين :

1 - الادارة المركزية :

أصبحت العملية التعليمية في المناطق التي لا تتواجد فيها السلطات المحلية التابعة للحكومة المعترف بها دوليا ، تحت تصرف قيادات المليشيات وبجم عن ذلك إنحراف العملية التعليمة عن الاهداف الوطنية الى اهداف ضيقة تحقق مصالح طائفية .

2 - إنقطاع المرتبات :

انقطاع رواتب 60٪ من إجمالي العاملين في القطاع التعليمي باليمن البالغ عددهم 290 ألف موظف، فمنذ عام 2016م انقطعت مرتبات المعلمين حتى إشعار آخر، يمثل هذا أحد أسباب انهيار التعليم .

3 - تدني الأجور :

على الرغم من توفر المرتبات للمعلمين في مناطق سيطرة الشرعية لكنها منذ عام 2019م شهدت إضرابات متكررة للمعلمين في المحافظات الجنوبية للمطالبة برفع المرتبات التي أصبحت لا تلبي الاحتياجات الأساسية للحياة في ظل انهيار العملة المحلية؟

4 - إطالة زمن الحرب :

يواجه المعلم بشكل متزامن ظروف متعددة بالغة القسوة سواء الإدارية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الأمنية، كما أن إطالة زمن الحرب واستمرارها ست سنوات ضاعفت من شدة هذه الظروف وحدة تأثيرها، مما أدى الى فقدنا المعلم قدرته على الصمود. على سبيل المثال: غلاء المعيشة المتزايد باستمرار دون توقف حتى كتابة التقرير تجاوز نسبة 400٪ مقارنة بعام 2014م

5 - التعرض للإنتهاكات :

صرح المسؤول الإعلامي لنقابة المعلمين اليمنيين يحيى الياعي، "إن 1579 تربوياً تعرضوا للقتل على يد مسلحي الحوثي خلال الفترة من 21 سبتمبر 2014 حتى 1 أكتوبر 2020"، موضحاً أن 81 من القتلى التربويين هم من مديري المدارس والإداريين، فيما البقية البالغ عددهم 1499 قتيلا من فئة المعلمين.

تعرض 2642 آخرين من العاملين في القطاع التعليمي لإصابات نارية مختلفة، نتج عن بعضها إعاقات مستديمة خلال الحرب الدائرة في اليمن حتى 20 أغسطس 2019م.

32 حالة اختفاء قسري لمعلمين اختطفتهم مليشيات الحوثي من منازلهم ومدارسهم منها 12 حالة في صنعاء.

إجبار مئات المعلمين على المشاركة في الدورات التربوية التي تقيمها مليشيات الحوثي بغرض تحشيدهم في جبهات القتال.

إسقاط عدد 788 معلماً ومعلمة من وظائفهم في إب من قبل مليشيات الحوثي.

نتائج المعاناة :

1 - تسرب المعلمين :

فمن المؤسف أن يتوسل المعلم قوت يومه وأطفاله. لذا فضل الكثير من المعلمين البحث عن مهن أخرى لتدبير شؤون حياتهم واضطر بعض المعلمين للعمل في البناء والورش والحقول لتوفير لقمة العيش أو الاغتراب خارج اليمن فخلال عام واحد من الحرب انخفض عدد المعلمين ما يقارب 11,475 معلم ما يقارب 5٪ من أجمالي المعلمين للعام 2014/2013م.

في محافظة سقطرى يحصل الطالب الملتحق بالمليشيات التابعة لدولة الامارات راتب شهري بينما توقفت مرتبات المعلمين .

إحصائية بالمعلمين اجمالاً (حكومي – خاص)

العام	اجمالي عدد المعلمين
2009-2010	201,449
2010-2011	218,821
2012-2013	229,405
2013-2014	227,441
2014-2015	218,998
2015-2016	215,966

خلال الست سنوات وفقاً لبيانات الرصد نظراً لانعدام البيانات من الجهات الحكومية بلغت نسبة الانخفاض في أعداد المعلمين أكثر من 28٪ مقارنة بالعام 2014/2013م.

2 - النزوح :

9 آلاف تربوي من المعلمين النازحين على أقل تقدير وفق البيانات التى توفرت نزحوا إلى مناطق والمحافظات تحت سيطرة الحكومة الشرعية و آخرين من عدن و الحديدة الى مناطق تحت سيطرة مليشيات الحوثي لم نتمكن الحصول على اي معلومات عنهم .

3 - وقوع المعلمين في الفقر المدقع :

بات المعلمون فئة مطحونة تماما، يعيشون أسوأ أيامهم، حتى أنهم أصبحوا ضمن الأسر التي تعاني من الفقر المدقع وهي من الأسر الأكثر عرضة للمجاعة ومن

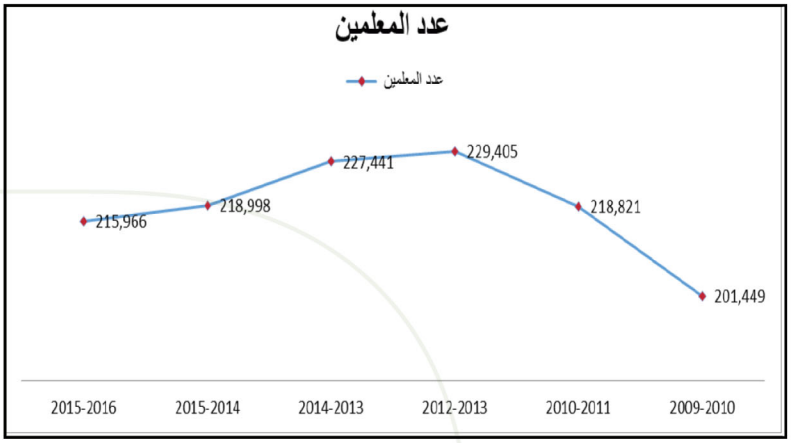

منهم مازال يمارس مهنته أصبح معتمدا على المساعدات. دخول المعلم محملاً بضغوطات الحياة إلى الفصل الدراسي ، يضعف من قدرته على ايصال رسالته التعليمية للطلاب .

نتائج المعاناة :

4 - أستبدال المعلمين :

استبدال عدد من المعلمين بمتطوعين غير مؤهلين في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي، محافظة سقطرى وخصوصاً المدارس في الأرياف.

5 - الفصل التعسفي :

تعرض 211 موظفًا في ديوان عام وزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة الحوثيين في العاصمة صنعاء، بذريعة انقطاعهم عن العمل.

6 - الأنهيار النفسي :

في مديرية الوازعة بمحافظة تعز 7 معلمين أصيبوا باضطراب نفسي تأثرا من تبعات الحرب.

رصدت حالات انتحار لمعلمين في العاصمة ومديرية السدة وذي السفال بمحافظة إب ومديريه عبس بمحافظة حجه ومديرية الجراحي في محافظة الحديدة .

بوادر طوعية تحتاج الى تشجيع

أم محمد معلمة نزحت من منطقة أرحب عام 2018م إلى مخيم الميل بمحافظة مارب تطوعت هذا العام لتعليم أبناء المخيم في مدرسة هي عبارة عن مجموعة من الخيام، ورغم ظروف حياتها القاسية إلا أنها تساهم في هذه الخدمة "حتى لا ينشئ جيل جديد بعيداً عن المدرسة" ورغم أن أم محمد لا تحصل سوى على مقابل زهيد "يأتي أحياناً ويغيب كثيراً" إلا أن لديها الرغبة كي تستمر في رسالتها. المصدر: المهرية نت

عدد المدرسين في التعليم العام أساسي و ثانوي (حكومي - خاص)

النوع والمحافظة للعام الدراسي 2015/2014

المحافظة	أساسي			ثانوي			اساسي / ثانوي		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
إب	7,972	1,941	9,913	201	95	296	8,343	2,503	10,846
ابيـــن	4,138	2,149	6,287	659	210	869	620	676	1,296
امانة العاصمة	2,675	7,106	9,781	206	9	215	3,285	8,140	11,425
البيضاء	2,394	557	2,951	107		107	1,289	600	1,889
تعـــز	7,411	3,731	11,142	273	19	292	13,615	6,683	20,298
الجوف	1,142	280	1,422			0	876	259	1,135
حجـــة	5,997	1,520	7,517	222	60	282	3,771	827	4,598
الحديدة	7,697	3,928	11,625	229	61	290	4,162	3,649	7,811
حضرموت	6,694	2,898	9,592	1,182	315	1,497	572	523	1,095
ذمار	5,785	958	6,743	96	2	98	4,740	1,232	5,972
شبوة	3,097	740	3,837	340	9	349	1,142	807	1,949
صعـــدة	2,652	544	3,196	92		92	1,366	453	1,819
صنعاء	3,705	550	4,255	24		24	5,038	1,368	6,406
عـــدن	1,261	4,365	5,626	473	860	1,333	313	1,009	1,322
لحـــج	4,560	1,659	6,219	486	135	621	3,712	1,489	5,201
مارب	1,245	525	1,770	7	12	19	1,249	586	1,835
المحويت	2,245	294	2,539	85		85	2,530	485	3,015
المهرة	395	333	728	62	15	77	262	98	360
عمران	4,109	501	4,610	101		101	3,492	675	4,167
الضالع	2,761	841	3,602	462	29	491	1,562	423	1,985
ريمة	1,747	256	2,003			0	1,457	179	1,636
سقطرى	252	133	385	34	13	47	10		10
الإجمالي	79,934	35,809	115,743	5,341	1,844	7,185	63,406	32,664	96,070

مستقبل الأطفال في خطر :

يعتبر الطلاب من أكثر الفئات تضرراً من الحرب في اليمن فلم تقم الحرب بحرمان غالبيتهم من التعليم الجيد فحسب بل جعلتهم أكثر تخلفاً وعرضة للإهمال. بات مستقبل مليوني ونصف المليون طفل يمني مجهولاً بعدما أصبحوا خارج المنظومة التعليمية منذ بدء الحرب.

بالإضافة إلى وجود 513,000 طفل نازح نتيجة الصراع الدائر والحرب المشتعلة منذ ست سنوات. ويتعرض الأطفال النازحون لمخاطر فقدان فرص الدراسة. كما ويواجه الأولاد مخاطر أكبر لتجنيدهم من قبل الجماعات المسلحة، في حين أن الفتيات يتعرضن لمخاطر أكبر لمنعهن من مواصلة الدراسة .

ان حرمان الاطفال من حقهم في الذهاب إلى المدرسة، يعتبر من القضايا الأكثر إثارة للقلق في ظل ضعف اتخاذ تدابير عاجلة في هذا الصدد حيث تنذر هذه النسب والأرقام بالصعوبات التي تعترض سبيل الجهود الرامية إلى توفير تعليم شامل للجميع، ما يعد أحد أهداف التنمية المستدامة التي وضعها المجتمع الدولي لعام 2030. وتؤكد البيانات المتعلقة بالأطفال غير الملتحقين بالمدارس التوقعات التي توضح أنه في ظل الوضع الراهن، سوف يبقى واحد من بين كل طفلين خارج المدارس الاساسية والثانوية في عام 2030.

إحصائية الأطفال من هم في سن التعليم (5-19) وفقاً للتقديرات السكانية للعام 2019 م

المحافظة	اناث	ذكور	الاجمالي
الإجمالي الكلي	4145407	5736102	9,881,509

احصائية سابقة للطلاب في المدارس :

العام	ذكور	إناث	إجمالي
2009-2010	2,886,202	2,091,376	4,977,578
2010-2011	3,049,980	2,222,001	5,271,981
2012-2013	3,197,269	2,433,916	5,631,185
2015-2016	3,071,736	2,469,281	5,541,017

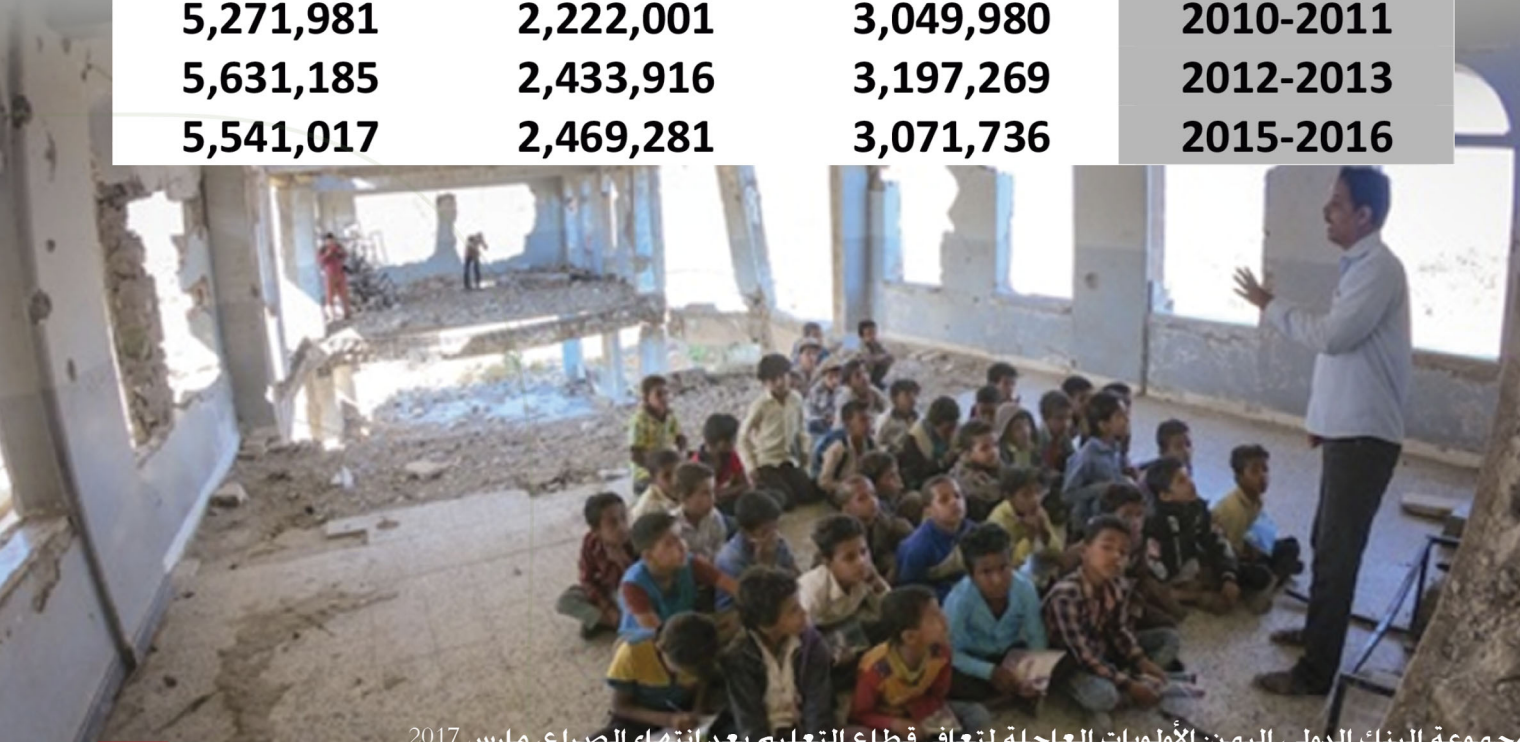

مجموعة البنك الدولي. اليمن: الأولويات العاجلة لتعافي قطاع التعليم بعد انتهاء الصراع. مارس 2017

أبزر المخاطر التي تواجه الطلاب :

إن أطفال البلدان المتأثرة بالنزاع أكثر احتمالاً بثلاث مرات أن يفقدوا المدرسة وهذا يعكس الكثير من المخاطر المحتملة والتحديات المستقبلية التي تواجه الاطفال اليمنيين نتيجة الاوضاع التعليمية الحالية.

1 - التسرب من التعليم :

تتزايد أعداد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس أو المتسربين في منحى تصاعدي، بالأخص أبناء الأسر النازحة فخلال العام الأول من الحرب تسرب ما يزيد عن (423,113) طالب.

موارد الاسرة : تبقى الأعباء المالية والنفقات على احتياجات التعليم عقبة أساسية أمام ما يقارب من 80٪ من الأسر التي تعاني من الفقر في اليمن.

لذا يتسبب ارتفاع الاسعار المتصاعد و انعدام الدخل

جدول يستعرض احصائية أعداد الطلاب المرحلة الأساسية

البيان	السنوات الدراسية						
	2008/2009	2009/2010	2010/2011	2011/2012	2012/2013	2014/2015	2015/2016
إجمالي	4,166,777	4,231,332	4,438,685	4,483,712	4,674,000	4,912,710	4,809,108
ذكور	2,395,276	2,413,022	2,527,433	2,533,835	2,611,312	2,706,856	2,637,608
إناث	1,771,501	1,818,310	1,911,252	1,949,877	2,062,688	2,205,854	2,171,500

بحسب تقديرات لباحثي YIDA خلال الست سنوات ما يقارب ستمائة ألف طفل لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم الابتدائي وتسرب ما يزيد عن نصف مليون طالب بالتعليم الابتدائي، وما يزيد عن (100,000) طالب تغيبوا عن اختبارات الثانوية العامة رغم تأكيدهم للقيد، وما يزيد عن مليون طالب لم يستكملوا تعليمهم الثانوي.

ووفقاً لتقرير مؤشرات التنمية البشرية للعام 2020 م نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم الابتدائي 92 ٪ (من السكان في

المستمر في زيادة احتمالية حرمان اعداد أكبر من الذهاب الى المدرس .

وفي الأرياف، حيث ترتفع نسبة وشدة الفقر مقارنة بالحضر وبالأخص الأسر التي تترأسها نساء يزيد احتمال بقاء الأطفال خارج المدرسة، كذلك يزيد احتمال عدم إتمامهم الدراسة الثانوية بفعل الفقر.

بيانات الرسمية المتوفرة للطلاب في المرحلتين الاساسية و الثانوية وفقاً لعمليات المسح الشامل لوزارة التربية والتعليم حتى عام 2015 م

السنة الدراسية	اجمالي عدد الطلاب
2009-2010	4,977,578
2010-2011	5,271,981
2012-2013	5,631,185
2013-2014	5,964,130
2014-2015	5,811,213
2015-2016	5,541,017

المدارس الخاصة : أصبحت غالبية الأسر باليمن تلجئ للالتحاق بالمدارس الحكومية ، حيث غادر 60 ألف طالب المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، من أصل 300 ألف طالب، كما أغلقت قرابة 200 مدرسة خاصة من أصل 1050 مدرسة خلال العام الدراسي 2016م.

عدد كبير من التلاميذ الملتحقين حاليا بالمدارس مرشحون للانضمام إلى الأطفال خارج المدرسة في حال استمرار الوضع الراهن

سوء التغذية : أن سوء نتائج الصحة والتغذية يؤدي إلى تغيب الأطفال في كثير من الأحيان بسبب المرض، والمشاركة بشكل أقل في الفصل ، والحصول في نهاية المطاف على تحصيل ضعيف .

نتائج التسرب من المدارس :

الزواج المبكر :

فقد كشف مسح أُجري عام 2016 في ست محافظات، أن ما يقرب من ثلاثة أرباع النساء تزوجن قبل سن الـ 18، في حين تزوج نصفهن تقريبا قبل بلوغهن سن الـ 15.

عمالة الأطفال :

نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية ترك كثير من الطلاب مدارسهم من أجل مساعدة أهاليهم في توفير لقمة العيش وشهدت عمالة الأطفال نمواً متصاعداً حتى وصل عددهم بحسب وزارة الشئون الاجتماعية إلى 1.6مليون طفل ويشكلون نسبة 21٪ من إجمالي عدد الأطفال في نفس الفئة العمرية ويعملون في أوضاع صعبة مما يجعلهم عرضة لمخاطر صحية واجتماعية.

تجنيد الأطفال :

بحسب التقرير الصادر في 2019 عن «فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين بشأن اليمن» (فريق الخبراء) التابع لـ «الأمم المتحدة». وفقا للأمين العام، من بين 3,034 طفلا جُندوا خلال الحرب في اليمن، جند الحوثيون 1,049 – 64٪ – منهم.

وبحسب تقارير منظمات محلية وثقت عمليات تجنيد ممنهج في 34 مدرسة بمحافظات خاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي: صعدة، صنعاء، تعز، ذمار، عمران، ريمة، حجة، وإب.

2 - النزوح الممتد:

من المُقدّر أن يكون عدد النازحين داخلياً في اليمن تجاوز خمسة ملايين شخص، بحلول نهاية أكتوبر 2020م .

يتعرض الأطفال النازحون للخطر بشكل خاص وضعف الوصول الى التعليم، ما يقرب من 1.1 مليون طفل من النازحين بحاجة إلى الدعم في مجال التعليم. وفي الحديدة، تم إغلاق ثلث المدارس نتيجة المعارك.

من المرجح جداً أن تفقد الفتيات النازحات فرص الالتحاق بالمدارس حيث أن الأسر ذات الموارد المحدودة تتخلى عن أولوية حقهن في التعليم. تكافح النساء والفتيات النازحات من الفئات المهمشة أو من ذوات الإعاقة أكثر لضمان الوصول إلى الخدمات.

وفي المناطق الأكثر تضرراً، يمكن لواحد فقط من كل ثلاثة طلاب الاستمرار في الذهاب إلى المدرسة، وأقل من ربع المعلمين متواجدين في المدراس.
يحتاج هؤلاء الأطفال في الغالب إلى مساحات التعلم المؤقتة، ومنحهم فرص تعلم بديلة. وتعاني المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث الطبيعية من قيود على الوصول إلى التعليم، حيث تضرر أكثر من 40,000 طالب من الأعاصير في محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى .

تتضافر عوامل الضعف و الضغوط المعيشية على اسر النازحين ما يدفع الاسر بإسقاط أولوية التعليم من سلم الأولويات أثناء النزوح وإرسال الأطفال إلى العمل.

يزداد الضغط حدة في حالات الاسر التي فقدت المعيل حيث تجد فيها النساء أو الفتيات أنفسهن فجأة يتحملن مسؤولية إعالة أسرهن وتأدية دور رب الاسرة ولكنهن حرمن من التعليم الأساسي أو التدريب المهني الذي كان من شأنه أن يعمل على إعدادهن لسوق العمل. تشير التقديرات إلى أن 21 % من الأسر التي تعيلها نساء؛ هن نساء أعمارهن أقل من عشرين عاماً .

تساور بعض الآباء مخاوف بشأن إرسال البنات إلى المدرسة بسبب المشاكل الأمنية أو نقص المدرسات أو بعد المسافة للذهاب الى المدارس.

إن الأطفال المتأثرين بالصراع - بمن فيهم الأطفال النازحون - هم أكثر حاجة إلى خدمات الدعم النفسي الاجتماعي. والأطفال المهمشون وذوي الإعاقة أكثر عرضة للتجاهل عندما يتعلق الأمر بالتعليم.

العام	عدد المدارس	عدد الطلاب
2013	484	66,254
2015	462	69449
2019	499	112800

من الممكن أن يظل الأطفال خارج المدرسة حتى يتمكنوا من جلب المياه، وهو الأمر الذي قد تعطيه الأسر النازحه الأولوية على التعليم .

محافظة مأرب

نتيجة لحركة النزوح فأن المحافظات التي تستقبل النازحين تواجه ضغطاً متزايداً يفوق قدرتها الاستيعابية وتعتبر محافظة مأرب الأكثر استقبالاً لما يزيد عن 68% من النازحين على مستوى اليمن فقد استوعبت منذ 2015 م ضعف قدرتها الاستيعابية دون أن يقابلها زيادة مماثلة في أعداد المدرسين والفصول حيث يستعرض الجدول التالي إحصائية للتغير في أعداد الطلاب والمدارس في محافظة مارب.

في الوقت نفسه يواجه عدد يزيد عن 32 ألف طفل في مخيمات النازحين بالمحافظة في سن التعليم مخاطر عدم القدرة على الوصول أو عدم توفر فرصة للالتحاق بالمدارس الحكومية للعام 2020م، وتعتبر من أكبر المدارس ازدحاماً بالطلاب للفصل الواحد حيث وصل عدد الطلاب أكثر من 100 طالب للفصل الواحد.

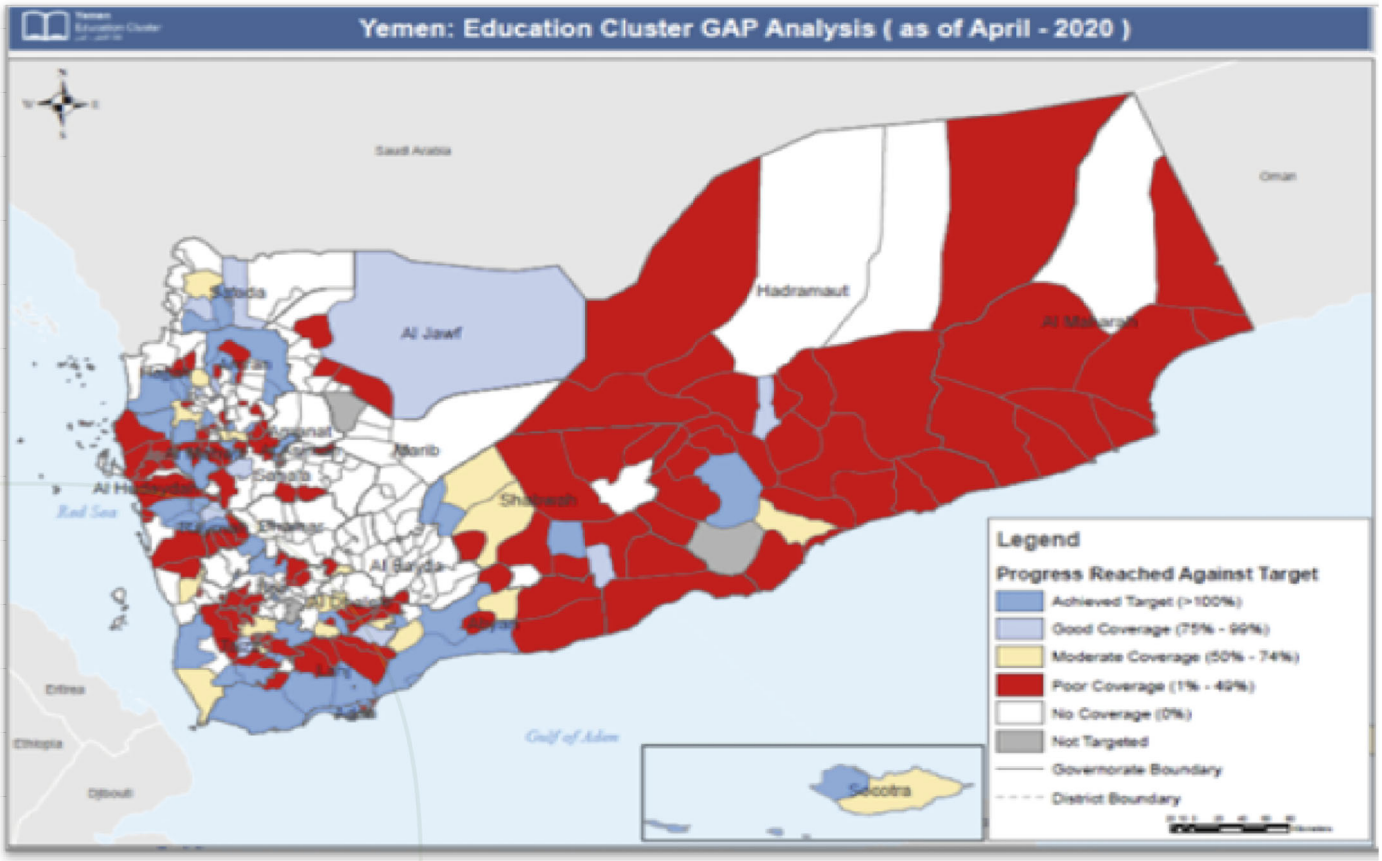

وفقاً لخارطة التغطية التى نشرتها كتلة التعليم بصنعاء في ابريل 2020م فأن مأرب لم يتم تغطيتها خلال العام 2020م و محافظة شبوة و حضرموت الساحل و الوادي تغطية ضعيفة .

3 - قتل الأطفال :

بعد ست سنوات من بدء الحرب ما زال المدنيون وخاصة الأطفال ضحايا لكافة أشكال الجرائم والانتهاكات المتعمدة كالقنص والألغام وقصف التجمعات السكانية .

تأخذ الانتهاكات ضد الأطفال تزايداً مستمراً ، حيث أدان الأمين العام للأمم المتحدة كافة الاطراف .

في 19 - أغسطس – 2020 أثارت عملية استهداف قناص من مليشيات الحوثي في شرق مدينة تعز، جنوبي اليمن، لطفلة لم يتجاوز عمرها ثمانية أعوام، بطلقة في رأسها أثناء جلبها الماء لأسرتها، استياءً حقوقياً واسعاً في اليمن وخارجه، لما يمثله ذلك من إفراط في القتل حتى للأطفال الأبرياء.

بحسب إحصائية لمنظمة اليونسيف، قتل وأصيب أكثر من 6700 طفل يمني منذ اندلاع الحرب وحتى شباط/فبراير 2019.

4 - الألغام الأرضية :

وفقاً لتقرير هيومن رايتس ووتش عن أحداث اليمن عام 2019 " تواصل الألغام الأرضية التي زرعها الحوثيون في جميع أنحاء اليمن الإضرار بالمدنيين وسبل عيشهم. استعملت مليشيات الحوثيين الألغام الأرضية المضادة للأفراد، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والألغام المضادة للمركبات على طول الساحل الغربي لليمن، ما أسفر عن مقتل وإصابة مئات المدنيين. أعاقت الألغام الأرضية أيضا قدرات عمال الإغاثة للوصول إلى المجتمعات الضعيفة. وُثّق استخدام الألغام الأرضية في ست محافظات في اليمن منذ 2015، منذ يناير/كانون الثاني 2018، قتلت الألغام الأرضية 140 مدنيا على الأقل، من بينهم 19 طفلا، في محافظتي الحديدة وتعز فقط" .

5 - الألغام الأرضية :

تشجيع ظاهرة الغش أثناء الامتحانات والسماح بها بشكل علني يساهم في افراز مخرجات تعليمية هزيلة غير قادرة على المساهمة في صناعة التنمية الشاملة .

نتيجة لتفشي ظاهرة الغش حصل 70% من طلاب الثانوية العامة، على معدلات مرتفعة لا تتناسب مع قدراتهم وجهودهم الدراسية مما أدى إلى قلت نسبة الإقبال على الجامعات نتيجة لعدم اجتياز الطلاب لاختبارات القبول في الجامعات.

حصول الفاشلين وغير المؤهلين من الطلاب على شهادات عليا تمكنهم من مزاولة مهام ووظائف حيوية كالطب والهندسة والتدريس يهدد مصالح الناس ويعرض المجتمع للمخاطر.

6 - السلوك العدواني :

استمرار الحرب ساهم بشكل كبير في انتشار العديد من السلوكيات العنيفة في أوساط التلاميذ داخل المدرسة ووفقاً لدراسة ميدانية أجريت مع 100من المعلمين حول تأثيرات النزاع على سلوك الطلاب يميل 97 % من المعلمين إلى الربط بين اتساع نطاق السلوكيات العنيفة في أوساط التلاميذ وبين النزاع، حيث يعزز النزاع السلوك العنيف ويضعف هيبة المعلمين ويقلل من احترام القواعد النظامية في المدرسة بحسب الدراسة الاستطلاعية.

المحافظة	أساسي			ثانوي			الإجمالي		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
إب	355,996	293,836	649,832	51,892	33,441	85,333	407,888	327,277	735,165
ابيـن	56,618	41,269	97,887	9,386	4,155	13,541	66,004	45,424	111,428
امانة العاصمة	256,269	237,877	494,146	46,720	48,848	95,568	302,989	286,725	589,714
البيضاء	77,511	58,642	136,153	8,056	4,150	12,206	85,567	62,792	148,359
تعـز	375,928	323,570	699,498	71,446	59,304	130,750	447,374	382,874	830,248
الجوف	23,709	18,124	41,833	3,582	2,459	6,041	27,291	20,583	47,874
حجـة	184,329	128,362	312,691	24,428	13,660	38,088	208,757	142,022	350,779
الحديدة	276,340	216,465	492,805	24,412	21,512	45,924	300,752	237,977	538,729
حضرموت	143,504	115,241	258,745	23,512	13,110	36,622	167,016	128,351	295,367
ذمار	217,104	145,533	362,637	26,124	11,103	37,227	243,228	156,636	399,864
شبوة	68,503	45,957	114,460	11,220	3,324	14,544	79,723	49,281	129,004
صعـدة	90,657	56,906	147,563	7,966	3,345	11,311	98,623	60,251	158,874
صنعاء	172,440	127,308	299,748	31,619	13,786	45,405	204,059	141,094	345,153
عـدن	70,059	60,409	130,468	16,178	12,414	28,592	86,237	72,823	159,060
لحـج	105,120	83,218	188,338	18,841	11,407	30,248	123,961	94,625	218,586
مارب	32,466	27,410	59,876	5,562	4,261	9,823	38,028	31,671	69,699
المحويت	74,139	52,832	126,971	10,477	6,225	16,702	84,616	59,057	143,673
المهرة	11,666	10,509	22,175	1,227	1,356	2,583	12,893	11,865	24,758
عمران	138,531	102,746	241,277	20,762	11,152	31,914	159,293	113,898	273,191
الضالع	82,725	68,059	150,784	17,018	9,059	26,077	99,743	77,118	176,861
ريمة	53,109	36,278	89,387	6,895	3,048	9,943	60,004	39,326	99,330
سقطرى	7,012	7,170	14,182	1,129	1,220	2,349	8,141	8,390	16,531
الإجمالي	2,873,735	2,257,721	5,131,456	438,452	292,339	730,791	3,312,187	2,550,060	5,862,247

المناهج / الكتب:

يُلزم القانون اليمني -الذي يقر مجانية التعليم الأساسي-وزارة التربية والتعليم بإعداد وتوفير الكتب المدرسية والمراجع والمواد التدريسية المقررة للمؤسسات التعليمية التابعة للوزارة بالمجان.

يمثل الكتاب/المنهج: أداة التعليم الأهم في بناء الأجيال ولهذا يتم التركيز عليه والعمل على تطويره وتحديثه بما يتناسب مع متطلبات العصر .

- يعاني الطلاب عدم الحصول على الكتاب المدرسي وخصوصا في الارياف .
- توقفت عملية الطباعة للكتاب المدرسي في كل من عدن و المكلا .
- وجدت الوزارة لدى الحكومة الشرعية غير قادرة على طبع الكتب.
- تقوم مطابع الكتاب بالعاصمة صنعاء بطابعة كتب قامت الادارة التعليمية التى يرأسها شقيق حسين الحوثي المؤسس للجماعة بتضمينه لأفكار لا تتوافق مع وظيفة ودور التعليم في نشر ثقافة التسامح وتعزيز قيم السلام ومبادئ المساواة.
- تغيير المنهج الدراسي لمادة القرآن الكريم الخاص بالصف الثاني والرابع الابتدائي، وذلك بتضمينه تفسيرات لعدد من السور تستند إلى ملازم حسين بدر الدين الحوثي، كما تضمنت دروساً تحرض على القتل والعنف وتعزز خطاب الكراهية والتنمر، وتدعو إلى الموت.

- احتواء المناهج في مناطق سيطرة الحوثيين على أفكار طائفية تأجج الصراع، وتنشر خطاب الكراهية وتعزز ثقافة العنف والتنمر يهدد مستقبل التعايش بين الأجيال القادمة الأمر الذي يتطلّب معالجات سريعة للحدّ من تعميق ذلك الخطر.
- بداية من العام 2020-2021م اعلنت استبدال الكتاب المدرسي المعد من قبل خبراء ومختصون في اعداد المناهج التعليمية بكتب شهرية ذات طابع مذهبي وتحتوي على أفكار طائفية أمر يخرج التعليم في اليمن عن نطاق النظام العالمي للمناهج .

المدرسة :

إن الصراعات والحروب تترك آثاراً خطيرة على البنية التحتية للتعليم. فكثيراً ما تتعرض المدارس في البلدان المتأثرة بالصراع للتدمير وتستخدم بمثابة ثكنات للمسلحين وإيواء للنازحين. مما يصعب خلق فضاءات آمنة للتعلم ويعيق وصول الأطفال إليه.

في اليمن حالياً ، ما لا يقل عن 2000 مدرسة - واحدة من ثماني مدارس - غير صالحة للاستخدام بسبب الصراع - إما مدمرة أو تم الاستيلاء عليها لأغراض عسكرية أو مستخدمة كمأوى للنازحين. يتم الآن استخدام 55 مدرسة كمراكز لعزل مرضى فيروس كورونا المحتملين . وتؤكد بيانات المجموعة القطاعية للتعليم أن ما يقدر ب 2000 مدرسة أصبحت غير صالحة للاستخدام بسبب الصراع، منها 256 مدرسة مدمرة ، و 1520 مدرسة متضررة، و 167 مدرسة تؤوي النازحين، و 23 مدرسة لا تزال تحتلها الجماعات المسلحة . خلال العام الأول من الحرب توقفت 389 مدرسة منها 286 مدرسة ابتدائي .

عدد المدارس الأساسية (حكومية)						
2008/2009	2009/2010	2010/2011	2011/2012	2012/2013	2014/2015	2015/2016
11,513	11,464	11,903	11,829	12,080	12,098	11,794

الجدول التالي يستعرض عدد المدارس الأساسية والثانوية (حكومية – خاص)

العام الدراسي	عدد المدارس
2012-2013	16,912
2013-2014	17.123
2014-2015	17.282
2015-2016	16,734

OCHA, Yemen Humanitarian Needs Overview 2015, December 2014.

الاوتشا، خطة الاستجابة الانسانية في اليمن، يونيو 2020.

وفي احدث وثيقة للبنك الدولي التقييم المستمر للاحتياجات في اليمن(DNA) المرحلة الثالثة يبين التحليل الذي شمل 16 مدينة يمنية في اوائل العام 2020 الى تضرر 32% (413 منشأة) من جميع المنشآت التعليمية بشكل جزئي، في جين بلغت المدارس التي تعرضت للتدمير أقل من 3% ، ومن أصل 501 مدرسة اساسية في جميع انحاء اليمن، تضرر 33% (163 مدرسة) في حين بلغت نسبة المدارس التي تعرضت للتدمير 3%.

ويقدر التحليل بصورة اجمالية ان 80% من جميع المنشآت التعليمية تعمل، و 11% غير عاملة، ولا تزال الحالة التشغيلية لما نسبته 9% غير معروفة. ومن بين المدارس الاساسية (1-9) والاساسية-الثانوية، بلغت نسبة المدارس العاملة حوالي 79% و 12-14% غير عاملة، في حين ان الوضع التشغيلي للبقية غير معروف. وبالنسبة للمدارس المهنية البالغ عدد 29 مدرسة بلغت نسبة المدارس العاملة 58% في حين ان الوضع التشغيلي لما بسبته 34% من هذه المدار غير معروف.

وقد تسببت الاضرار في المدارس على حرمان الفتيات من التعليم، حيث تبلغ نسبة الفتيات غير الملتحقات بالتعليم 36% مقابل 24% للفتيان في عمر الدراسة لا ينتظمون في المدارس . وكلما طالت فترة ابتعاد الأطفال عن المدرسة ، كلما زادت المخاطر التي يوجهونها وقل احتمال عودتهم.

تحويل المدارس الى مراكز للاعتقال : لقد وثقت تقارير حقوقية تحويل 90 مؤسسة تعليمية إلى مراكز للاعتقال و21 مدرسة تستخدم للتجنيد والدعاية وتدريب الفتيان والفتيات على منهجيات القتال وتجميع وتفكيك الأسلحة.

الخصخصة للقطاع الحكومي : بدأ توجه خصخصة المدارس الحكومية من قبل مليشيات الحوثيين منذ اغسطس 2020م كما حدث لمدرسة بلقيس كبرى مدارس البنات وتحويلها لمدرسة ذكور، فخصخصة المدارس الحكومية يرغم من تبقى من محدودي الدخل على ترك التعليم.

حيث تبلغ نفقة الصفوف الأساسية إلى 65ألف ريال ومن السابع حتى التاسع 85 ألف ريال فيما تبلغ قيمة رسوم الثانوية 96 ألف ريال.

ساحات المدارس كمقابر : استخدام ساحات المدارس كمقابر لقتلى الحوثي كما حدث في إحدى المداس في محافظة ريمة كما نقلت ذلك قناة العربية .

World Bank: Yemen Dynamic Needs Assessment (DNA): Phase 3. 2020 International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank.p26.

مجموعة البنك الدولي، مذكرة المشاركة القطرية بشأن الجمهورية اليمنية، لفترة السنتين الماليتين 2020-2021، أبريل 2019..

البيان	المحافظة	إب	أبين	أمانة العاصمة	البيضاء	تعـــز	الجوف	حجـــة	الحديدة	حضرموت	ذمار
عدد المدارس للعام 2015-2016	أساسي	31	36	46	61	18	7	22	158	114	12
		37	19	25	42	15	9	39	109	97	7
		1,064	336	394	347	745	275	1,030	930	455	1,018
		1,132	391	465	450	778	291	1,091	1,197	666	1,037
	(ثانوي / أساسي)	38	3	45	24	36	5	21	46	11	9
		58	10	41	25	46	6	23	57	4	19
		366	15	212	68	506	71	216	147	22	285
		462	28	298	117	588	82	260	250	37	313
	ثانوي	4	12	6	7	3	0	3	9	31	3
		4	4	0	0	2	0	4	6	22	0
		9	26	0	1	9	0	21	2	18	3
		17	42	6	8	14	0	28	17	71	6
	الإجمالي العام	73	51	97	92	57	12	46	213	156	24
		99	33	66	67	63	15	66	172	123	26
		1,439	377	606	416	1,260	346	1,267	1,079	495	1,306
		1,611	461	769	575	1,380	373	1,379	1,464	774	1,356
عدد الغرف الدراسية	Basic	15,220	3,634	14,233	4,555	14,038	1,881	8,731	11,007	8,779	8,987
	Secondary	1,896	461	416	347	2,114	192	561	848	1,127	985
	Total	17,116	4,095	14,649	4,902	16,152	2,073	9,292	11,855	9,906	9,972

البيان		المحافظة	شبوة	صعـدة	صنعاء	عـــدن	لحـــج	مارب	المحويت	المهره	عمران	الضالع
عدد المدارس للعام 2015-2016	أساسي	Males ذكور	55	97	3	20	52	8	18	9	32	17
		Females إناث	39	67	8	8	34	9	17	10	35	20
		Mixed مختلط	373	339	850	104	401	236	400	86	811	287
		Total* إجمالي	467	503	861	132	487	253	435	105	878	324
	(ثانوي / أساسي)	Males ذكور	15	27	23	4	28	23	21	2	44	4
		Females إناث	30	23	24	4	46	19	25	4	50	10
		Mixed مختلط	58	54	319	24	116	50	114	17	165	89
		Total* إجمالي	103	104	366	32	190	92	160	23	259	103
	ثانوي	Males ذكور	20	5	1	15	13	1	3	2	5	6
		Females إناث	2	0	0	10	2	1	0	1	0	2
		Mixed مختلط	6	2	3	2	18	0	3	2	4	28
		Total* إجمالي	28	7	4	27	33	2	6	5	9	36
	الإجمالي العام	Males ذكور	90	129	27	39	93	32	42	13	81	27
		Females إناث	71	90	32	22	82	29	42	15	85	32
		Mixed مختلط	437	395	1,172	130	535	286	517	105	980	404
		Total* إجمالي	598	614	1,231	191	710	347	601	133	1,146	463
عدد الغرف الدراسية		Basic أساسي	4,581	4,133	9,048	3,069	6,611	2,003	3,464	1,095	7,698	4,320
		Secondary ثانوي	561	369	619	662	763	278	428	102	844	635
		Total* إجمالي	5,142	4,502	9,667	3,731	7,374	2,281	3,892	1,197	8,542	4,955

البيان	عدد المدارس للعام 2015-2016												عدد الغرف الدراسية		
	أساسي				(ثانوي / أساسي)				ثانوي				الإجمالي العام					
المحافظة	ذكور Males	إناث Females	مختلط Mixed	إجمالي Total"	ذكور Males	إناث Females	مختلط Mixed	إجمالي Total"	ذكور Males	إناث Females	مختلط Mixed	إجمالي Total"	ذكور Males	إناث Females	مختلط Mixed	إجمالي Total"	أساسي Basic	ثانوي Secondary	إجمالي Total
ريمة	5	9	356	370	4	5	100	109	0	0	0	0	9	14	456	479	2,777	205	2,982
سقطرى	0	0	73	73	0	0	2	2	1	1	2	4	1	1	77	79	520	37	557
الإجمالي	821	655	10,910	12,386	433	529	3,016	3,978	150	61	159	370	1,404	1,245	14,085	16,734	140,384	14,450	154,834

ثالثاً : مشكلة التعليم في اليمن بشكل موجز :

وفق البيانات المتوفرة حرص باحثون YIDA بتقديم للمشكلات الوضع التعليمي التي تحد من الحصول على تعليم جيد و تساعد على تحديد استراتيجيات افضل للاستجابة .

المشكلات ليست ثابتة في جميع أنحاء البلاد وتختلف بشكل كبير حسب المنطقة. ترتبط هذه الاختلافات بقوة بالاختلافات في الحكومة والاختلافات في العنف في جميع أنحاء البلاد. وفقًا لأعضاء الحكومات المحلية، فإن أكبر مشكلة تواجه المدارس في شمال البلاد هي عدم دفع أجور المعلمين؛ يعد نقص المواد المدرسية المناسبة أكبر مشكلة تواجه المدارس في جنوب البلاد و زيادة المارس و الفصول التعليمة في المناطق الأكثر استقبالا للنازحين مثل مأرب ،عدن ، حضرموت ،اب ؛ وفي المحافظات على الخطوط الأمامية التي تشهد مستويات أعلى من العنف ، تفيد التقارير بأن انعدام الأمن هو العائق الأساسي.

إن التدخلات التي تستهدف المدارس ، على عكس الأسر فهي تتطلب عودة للإ طر المؤسسية و القانونية لضمان تعافي العملية التعليمية بأكملها .

المشكلات المتعلقة بالسياق

- التدهور المطرد للأطر المؤسسية و القانونية .
- توقف العمليات الرئيسية للإدارة التعليمية (التوجية ، التدريب ، التطوير) .
- توقف المرتبات في مناطق سيطرة المليشيات وتدني وعدم انتظام في لمناطق الأخرى.
- انعدام الأمن و حالة اللاستقرار و استمرار الحرب.
- انعدام الميزانية التشغيلية .
- إطالة زمن النزوح .

المشكلات المرتبطة بالمدارس :

- الازدحام المتزايد .
- توقف 20% من المدارس .

المشكلات المرتبطة بالمدرس :

- نقص المعلمين .
- اعتماد معلمين جدد من خريجي كليات التربية و الاداب .
- الاستبدال بأشخاص غير مؤهلين

المشكلات المرتبطة بالمنهاج :

- توقف مطابع عدن و المكلا .
- عدم توفر الكتاب المدرسي .
- تحريف الكتاب المدرسي الذي يتم طباعته في مطابع صنعاء .

المشكلات المرتبطة بالأسرة :

- عدم القدرة على الوصول
- انعدام الدخل .
- ضعف الوصول إلى الغذاء .
- تجنيد الاطفال .
- فقدان المعيل .
- سوء التغذية .

رابعاً : الحلول المقترحة ذات الأولوية العاجلة :

إن الأهداف الرئيسة يجب أن تركز على البنية التحية ودعم استمرار تقديم الخدمات التعليمية كركيزة أساسية وغاية في الأهمية وخاصة على مستوى التعليم العام. مع مراعاة إعادة بناء وتأهيل المرافق التعليمية التي تعرضت لأضرار كلية أو جزئية والحرص على استمرار الخدمات التعليمية في مخيمات النازحين. وعليه، فإن أهم المعالجات والحلول المقترحة ذات الاولوية تشمل ما يلي:

أولا: ضمان بقاء المدارس مفتوحة لاستمرار العملية التعليمية، من خلال:

- صرف بدلات للمعلمين المنقطعة رواتبهم.
- تقديم وجبات مدرسية للبنين والبنات.
- إنشاء فصول دراسية للتعلم المؤقت للأطفال النازحين.
- توزيع أثاث وكتب ومستلزمات للمدارس المستهدفة.
- توفير برامج متخصصة تتمحور حول الطفل في المناطق المتضررة بشدة.
- المساعدة في تمويل طباعة الكتاب المدرسي وإجراء الامتحانات الوطنية.
- تقديم الدعم النفسي والعاطفي للطلاب، مما يتطلب بناء قدرات المعلمين على تقديم مثل هذا الدعم.
- دعم أطفال الأسر النازحة والفقيرة المعرّضين لخطر التسرب من المدرسة عبر توسعة برنامج التعليم مقابل الغذاء ليشملهم جميعاً.
- رفع مستوى الوعي بمخاطر تجنيد الأطفال في الصراعات المسلحة.

ثانيا : إعادة تأهيل المدارس البنية التحتية من خلال:

- بناء فصول اضافية لرفع القدرة الاستعابية في المناطق التى ارتفع عدد السكن لديها نتيجة حالة النزوح الممتدد .
- ترميم المباني بما فيها مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة.
- تدريب كادر التعليم المتخصص على جمع البيانات في حالات الطوارئ وتحليلها.
- تقديم المساندة الفنية والمالية لتطوير القدرات المؤسسية على المدارس والمرافق التعليمية.
- استئناف دعم المانحين لقطاع التعليم وسد الفجوة التمويلية من الاحتياجات التمويلية المطلوبة في مجال التعليم.